

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

تصحيح وضعية أطر الصحة المنتمون لهيئة المساعدين الطبيين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

تعرف فئة من أطر وزارة الصحة المنتمين لهيئة المساعدين الطبيين بوزارة الصحة حيفا كبيرا على عدة مستويات: الجانب الأول مرتبط بالتصنيف والتسمية والتي لا تتناسب مع اختصاصاتهم ولا المهام المسندة إليهم، بحيث أن التعريف لمساعد الطبيب في المجال الصحي هو ممارس صحي مختص يقدم الرعاية الصحية داخل النموذج الطبي كجزء من فريق يشمل الأطباء ومقدمي الخدمات الآخرين وهم مرخصون في عدد من الدول لممارسة الطب تحت إشراف الطبيب. وفقا لذلك يمكن أن يشمل عملهم إجراء الكشف على المريض وطلب وتفسير الاختبارات والتحاليل وتشخيص الأمراض ووضع خطط العلاج وأداء الإجراءات الطبية ووصف الأدوية وتقديم المشورة بشأن الرعاية الصحية الوقائية والمساعدة في العمليات الجراحية وهو تخصص علمي يقدم من طرف جامعات بدول تدمج هذه المهنة بأنظمتها الصحية بخلاف النظام الصحي المغربي، أما الجانب الثاني فيتعلق بكون المهام المسندة إليهم لا تتناسب مع اختصاصاتهم ومستوى تحصيلهم العلمي (الدكتوراه، الماستر، الدراسات العليا المعمقة) بحيث ان غالب المهام التي يطالبون بها هي تخص التحضيرات المخبرية والتي هي من اختصاص التقنيين المخبريين وهذا فيه هدر لمؤهلاتهم العلمية ومساس لقيمتهم الاعتبارية وتفويت فرصة استفادة الوزارة من تخصصاتهم العلمية في وقت تعرف فيه الإدارة المغربية خصاص على مستوى التأطير التقني والبحث والتحليل في المختبرات الطبية من أجل البحث والتطوير وليس تحضير المواد المخبرية، ومن جانب اخر لا تتمتع هذه الفئة من جميع الامتيازات التي تحظى بها جميع الأطر في نفس مستواها العلمي وتبقى مهمشة نسبيا مقارنة مع زملائهم الذين يتوفرون على قانون أساسي محدد. ولهذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها من أجل تصحيح وضع هذه الفئة على الصعيد المهني والاعتباري والإداري؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحارثي محمد